Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أياً كان ما قلناه ونقوله في هذه المجلة – وقد نكون أحياناً ، أو غالباً، على خطأ ولكن اللغة يرد عليها باللغة ، لأنه لا يقتل الكلمة إلا الكلمة الأصدق ، ولأن الإبادة تستطيع أن تطيح بأجسادنا الممزقة في حقل البرتقال المجاور ، ولكن الكلمة تظل أبداً ...

الذين يواجهون الكلمة بسلاح العنف قد يعرفون « جغرافية » مقرنا ، ولكنهم لا يعرفون « تاريخ العالم » .. التاريخ يؤكد أن الكلمة « كاليدوزا » ، كلما قطعت لها اصبعاً نبت مكانه ألف إصبع ، بأظافر أكثر طولاً وتحدياً .

قبل أن نتحدث نحن العرب عن استراتيجية المعركة والتكنولوجيا والخطة الموحدة للحرب ، علينا أن نوقف حربنا المستمرة ضد كل مؤسسة فكرية حضارية عربية ، وعلينا أن نتفق على بديهية ساذجة لخصها فولتير بقوله : قد أكون ضد رأيك حتى الموت ، ولكنني أدافع عن حقك في أن تقوله حتى الموت .

هذا الصباح قال لي أحد الجنود الموكل اليهم أمر حراسة المكان ، بعد أن أطلع على بطاقتي الصحفية : ماذا في حقيبة يدك ؟

– أوراق وأقلام حبر .

قال لي : دعيني أر أقلامك . هنالك مسدسات بشكل أقلام حبر .

قلت له : يبدو أن بعض الحكام العرب يعتقدون أن أقلام كل المفكرين العرب من هذا النوع ! ...